الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

تعليمية الصرف في المدرسة الجزائرية الطور الثانوي أنموذجا

إعداد الطالبة:
دليمي شهيناز

إشـــراف:
أ. الدكتور :محمد مذبوحي

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	عبد الجليل مرتاض	رئيسا
أ.الدكتور	محمد مذبوحي	مشرفا
أ.الدكتور	سيدي محمد طرشي	مناقشا

العام الجامعي : 1443هـ /2022/2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾

(سورة المجادلة، الآية **11**).

صدق الله العظيم

الإهداء

أهدي هذا العمل:

إلى من كبرني ورعاني وعمل بكد في سبيلي:

أبي الغالي أطال الله عمره

إلى الحنونة التي ضحّت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي

إلى سندي في هذه الحياة إلى أغلى ما أملك:

أمّي الحبيبة أطال الله عمرها .

إلى أخي الصغير "محمد"

إلى أختاي فاطمة الزهراء، ندى الورود

وإلى جميع أفراد عائلتي

وكل من قدّم لي يد المساعدة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نستهلّ شكرنا لله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا، على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة، وعلى سائر نعمه.

كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف " مذبوحي محمد" على مجهوداته ونصائحه القيمة.

ولا يفوتنا أن نشكر أسرة قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب واللغات بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

ونمتنّ لكل من كان له فضل في مسيرتنا وساعدنا ولو باليسر.

مقدّمة

مقدّمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم أما بعد:

إنّ للغة قيمة جوهرية، جعلتها هوية البشر، فهي ركن أساسي في وجود أية أمة، وتعتبر اللغة العربية من أهمّ وأكثر اللغات انتشارا في العالم، فهي لغتنا العظيمة لغة القرآن الكريم التي نفخر بفصاحتها وبلاغتها النادرة.

ويعتبر تعلم الصرف والنحو من الأمور المهمة في إتقان هذه اللغة، وعلى هذا الأساس جاءت فكرة بحثنا الموسوم ب"تعليمية الصرف في المدرسة الجزائرية الطور الثانوي أنموذجا" وذلك لدافع ذاتي يتمثل في الرغبة الشخصية في دراسة مواضيع وقضايا تعليمية، وآخر موضوعي يتجلى في منزلة علم الصرف العالية والرفيعة وأهميته البالغة في خدمة وتعلم هذه اللغة العظيمة.

أما سبب اختيارنا عينة تلاميذ السنة الثالثة أنموذجا هو محاولة معرفة المستوى النهائي لتلاميذ هذه المرحلة، ومدى استيعابهم وتمكنهم من القواعد اللغوية وخاصة الصرفية.

تمحورت إشكالية الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها:

- هل ما هو موجود في منظومتنا التعليمية مطابق لما ينبغي أن يكون؟
- ما هي المقاربات والطرق المعتمدة في تدريس مادة الصرف؟
- ما هي المشاكل والصعوبات التي يطرحها تنفيذ الدرس الصرفي؟ وما هي الاقتراحات الكفيلة بمعالجتها؟

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة والتي تمكننا من التعرف على واقع تدريس مادة الصرف في المدرسة الجزائرية، والسبب الحقيقي وراء صعوبة تعلم هذه المادة، وكذلك معرفة المشكلات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية.

ومن أهمّ الدراسات السابقة نذكر دراسة الطالبة "زينب بوشنه" بعنوان "صعوبات تدريس مادتي الصرف والنحو لتلاميذ التعليم المتوسط" ودراسة الطالبة "حسيبة بن بيدة" بعنوان "تعليم القواعد بين الوضع والتيسير دراسة في طرائق المعلمين".

أما بالنسبة للمنهج المتبع في هذه الدراسة، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وهو الملائم لطبيعة بحثنا والدراسة الميدانية.

وقد احتوت خطة البحث على مقدمة وتمهيد وفصلين نظري و تطبيقي وخاتمة.

مقدمة ذكرنا فيها إشكالية البحث والمنهج والخطة المتبعة، وتمهيد تطرقنا فيه إلى نشأة علم الصرف وملامحه التعليمية في التراث، مع التمثيل لهذا بثلاثة كتب من تراثنا الصرفي العريق.

أما الفصل النظري الموسوم ب" مدخل نظري حول تعليمية الصرف" فقد تناولنا في مبحثه الأول مفهوم التعليمية واهتماماتها، أما مبحثه الثاني فقد خصصناه للتعريف بعلم الصرف وأهميته الجليلة في حفظ اللسان وصون الكلام، أما المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه إلى أهمّ طرائق تدريس مادة الصرف في المرحلة الثانوية.

وأمّا الفصل التطبيقي الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية، في المبحث الأول درسنا شكل ومحتوى كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، كما قمنا باستبيان الذي كان عبارة عن مجموعة من الأسئلة مقدمة للأساتذة والتلاميذ، أما المبحث الثاني فقد حاولنا فيه الوقوف على مشكلات تدريس مادة الصرف في أقسام الثانويات ومحاولة إيجاد حلول لها.

وقد أنهينا الدراسة بخاتمة التي كانت عبارة عن حوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اعتمدنا في إنجاز مذكرتنا على مصادر ومراجع من أهمها كتاب "جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني" وكتاب" اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" لسعد علي زاير وسماء تركي داخل.

وكل بحث إلا وتعترض سبله صعوبات، إلاّ أننا لن نتطرق إلى ذكر الصعوبات التي واجهتنا، وسنجعلها ذكرى وحافز إيجابي في حياتنا العلمية والعملية، كما نأمل أن نكون قد قدمنا ولو القليل مما كنا نسعى لتحقيقه وأن تنال مذكرتنا قبولا من قرّائها ونلتمس منكم عذراً إن وجدتم فيها شيئا من القصور.

وفي الختام لا يسعنا سوى أن نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا لأنه أعاننا على إتمام هذه المذكرة.

كما نشكر الأستاذ المشرف "مذبوحي محمد" على إرشاداته ومجهوداته، كما أتقدّم بأسمى عبارات التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المناقشة على مجهوداتهم ونسأل الله التوفيق.

دليمي شهيناز

تلمسان يوم 2022/05/31م / الموافق ل01 ذو القعدة1443هـ

تمهيد

علم الصرف وملامحه التعليمية

في التراث

تمهيد:

علم الصرف وملامحه التعليمية في التراث:

يعتبر علم الصرف احد الأركان الأساسية في مستويات التحليل اللساني، وقد نشأ في منتصف القرن الأول هجري مختلطا مع النحو، فمسائل الصرف وقضاياه درست ممزوجة ومختلطة بالنحو في البدايات الأولى للدراسات اللغوية عند العرب.

وهذا ما نلتمسه من خلال اطلاعنا على كتبهم، ولعل أحسن مثال على ذلك هو "الكتاب" لـــ"سبويه" (ت180هـــ) "، "فمسائل النحو والصرف لم تكن مقسمة او مبوبة فيه على النحو الذي نراه في كتب المتأخرين، فقد جمع سبويه مباحث الصرف في سياق ضبطه لعلوم العربية ووضع قوانينها"[1].

كما نجد ابن السراج(ت 316هـــ) هو الآخر في كتابه "الأصول في النحو" مزج بين مواضيع علم الصرف ومواضيع علم الإعراب، وذلك أثناء تعريفه لعلم النحو في قوله: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب... فباستقراء كلام العرب فاعلم أنّ الفاعل رفع والمفعول به نصب، وأن (فعل) مما عينه ياء أو واو تقلب عينه من قولهم قام وباع"[2].

من خلال هذا التعريف نستشف أن ابن السراج جعل الإعلال والذي هو من مباحث علم الصرف جزءا من النحو.

ويعتبر العامل الديني من أهم العوامل التي كانت وراء نشأة كل من علمي النحو والصرف، و"ذلك لحفظ القران الكريم من اللحن الذي انتشر بدخول شعوب غير عربية في الإسلام، ولفهم نصوصه، واستنباط أحكامه ومعانيه"[3].

ولعلّ الكثير من المحاولات اللغوية الأولى عبر التاريخ كانت لها صلة وثيقة بالأديان.

فالهنود مثلا كانت بحوثهم اللغوية خدمة لنصوصهم المقدسة الفيدا[4].

---

(1) – خديجة الحديثي- "أبنية الصرف في كتاب سبويه"- منشورات مكتبية النهضة –بغداد ط1-1965م-ص16 وص27.

(2) – ابن السراج محمد بن سهل- "الأصول في النحو"- تح عبد الحسين الفتلي- مؤسسة الرسالة بيروت- ط3-1996-ج1-ص35.

(3) – أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي- "شذا العرف في فن الصرف"- تح محمد بن عبد المعطي-دار الكيان-الرياض-دط-دت-ص27.

(4) – ينظر أحمد مختار عمر- البحث اللغوي عند العرب"- مطابع سجل العرب-القاهرة-1971-ص78.

و الشيء نفسه نجده عند الصينيين الذين كانت دراستهم للنصوص الأدبية أحد الأسباب الرئيسية في نشأة المعاجم الصينية.

وعلى خلاف ما ذكرناه فإننا وجدنا في كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية أن فكرة نشأة علم الصرف بسبب العجمة أو اللحن فكرة بسيطة ساذجة وإنما وجد لضرورة علمية اقتضتها ظروف الحياة العلمية الجديدة في الحضارة التي ظهرت بظهور الإسلام[1].

أما السبب الثاني، فقد كان لتعليم اللغة العربية للأعاجم الذين اعتنقوا الإسلام، بالإضافة إلى انتشار الأخطاء اللغوية وشيوعها، وزيغ الألسنة عن الصواب.

وفي حديثنا عن نشأة علم الصرف لابد من الإشارة إلى الآراء المتباينة بين اللغويين والباحثين، والروايات المختلفة حول قضية الواضع الأول لعلم الصرف حيث ترددت أرائهم بين معاذ بن مسلم الهراء (ت187هـ).

-وهذا الأشهر- وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ت40هـ) وأبي الأسود الدؤلي (ت688هـ) وأبي عثمان المازني البصري (ت249هـ).

ولتاريخ علم الصرف مراحل وأطوار طويلة، واختلافات عديدة لا يسعنا المقام للتفصيل فيها، إلا أننا حاولنا أن نلخصها في المخطط الآتي:

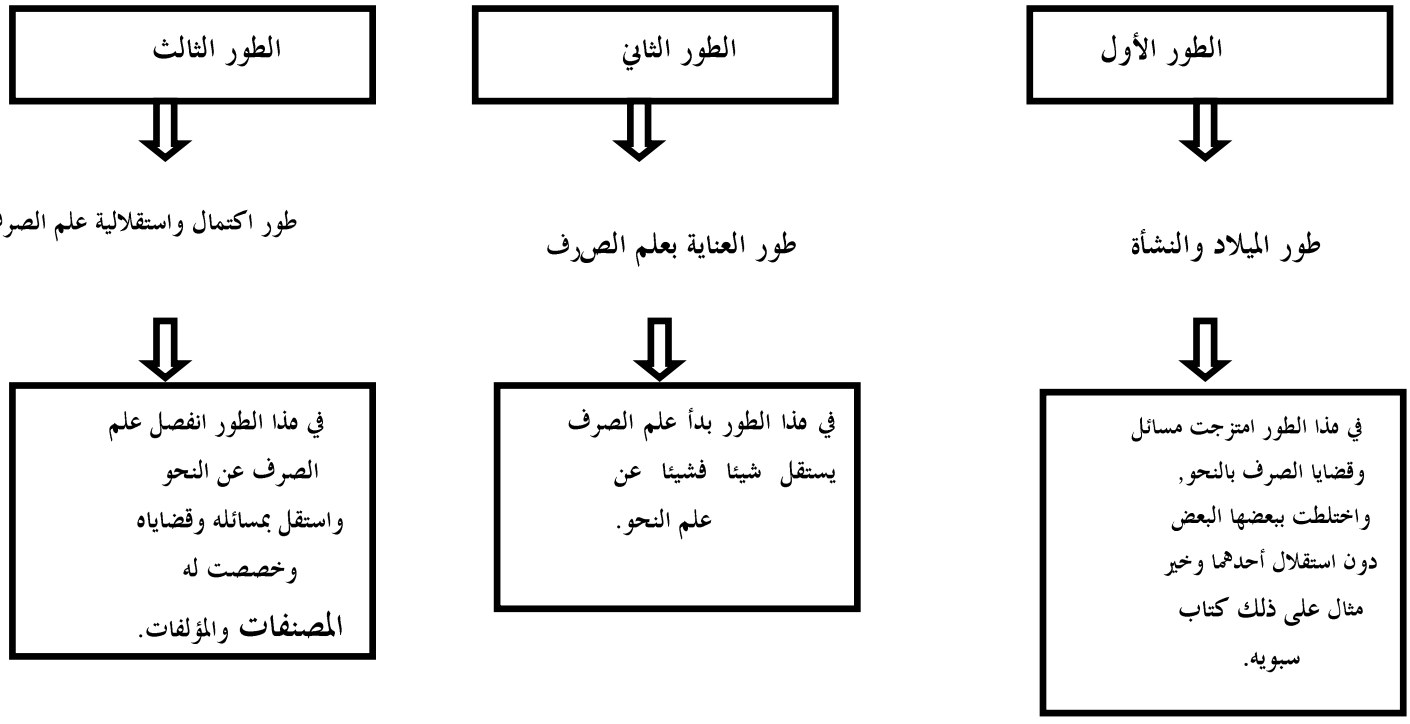

[1] – طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي-"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"- عالم الكتب الحديث جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع-عمان-ط1-2009-ص195.

وعلم الصرف من أجل العلوم اللغوية وأشرفها مكانة، وقد نال نصيبا كبيرا من العناية والاهتمام من قبل العلماء واللغويين عناية تليق بأهمية ومكانته، سواء في الماضي أو في الحاضر، فتاريخ علم الصرف زاخر بالمؤلفات والمصنفات .

وبما أن موضوع مذكرتي حول "تعليمية الصرف" حاولت أن أصرف الاهتمام إلى كتب الصرف التعليمية في التراث مقتصرة على ثلاثة كتب، لكي أبين من خلالهم على وجود جوانب تعليمية في تراثنا الصرفي.

1- التصريف الملوكي لابن جني (ت392هـ):

ابن جني عالم لغوي قدير اهتم بعلم الصرف اهتماما بالغا و"له مؤلفات صرفية عتيقة وقد نبه على ضرورة تعلم الصرف قبل النحو تأكيدا منه على أهميته"[1].

ومن بين كتبه في علم الصرف "الملوكي في التصريف" وهو كتاب تعليمي من أحسن الكتب المؤلفة في هذا الشأن "اختصر فيه ابن جني أهم أصول التصريف تقل الكلفة على ملتمس الفائدة منها قليلة الألفاظ كثيرة المعاني[2].

وقد قال عنه الأستاذ "سعيد الأفغاني" في كتابه "من تاريخ النحو" "هذا كتاب موجز جدا في علم الصرف جيد العبارة مكثف المعاني وضع للقارئ المبتدئ مواضيعه مبسطة وعباراته صافية"[3].

كما امتاز هذا الكتاب بسهولة عرضه مع شيء من التعليل والاستشهاد، بحيث يكون لكل من قرأه وأمعن النظر فيه ملكة في الصرف.

2- العمد لعبد القاهر الجرجاني (ت471هـ):

يعتبر هذا الكتاب من الكتب ذات المكانة الرفيعة، التي لاقت اهتماما كبيرا من طلاب العلم والعلماء على مر العصور.

---

(1) – أسماء عبد الكريم-" الدرس الصرفي عند ابن جني"-مجلة العلوم والدراسات الإنسانية كلية الآداب والعلوم-بنغازي العدد العاشر – فبراير 2016 ، ص4.

(2) – ابن جني –"التصريف الملوكي"- تح ديزيره سقال- دار الفكر العربي-بيروت-ط1-1998-ص12.

(3) – سعيد الأفغاني- "من تاريخ النحو"-دار الفكر- بيروت-ط1-1978-ص123-124.

قدم فيه عبد القاهر الجرجاني علما مركزا، أدى من خلاله دورا بارزا في فلك النظرية التعليمية اللغوية، كما سعى إلى خدمة نظرية تحتل مكان الريادة في مجال التعليم[1].

فهو يحتوي على ركائز وأساسيات علم الصرف بأسلوب ومنهج ميسر يلاءم المبتدئين والمتوسطين.

3- شرح التصريف العزي للتفتازاني (ت792هـ):

هذا الكتاب من أهم مصادر علم الصرف، قام فيه العلامة سعد الدين التفتازاني بشرح متن التصريف العزي للإمام اللغوي الأديب عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني الشهير "بالعزي" ت 655هـ، وقد بين في مقدمة كتابه سبب تأليفه هذا الكتاب، حيث أراد أن يشرحه شرحا يذلل من اللفظ صعابه، ويكشف عن وجه المعاني نقابه.

وهو كتاب "صغير الحجم غزير الفائدة، وصلت شهرته الأفاق، وذلك بسبب عرضه لمسائل الصرف وموضوعاته، في صورة تجذب النفوس وتستهوي العقول"[2].

فهو كتاب تعليمي بامتياز يتناسب مع مستوى المبتدئين في هذا العلم لما اتسم من وضوح وحسن ترتيب وتبسيط للمعلومات الصرفية.

---

[1] – ينظر عبد القاهر الجرجاني-"العمد كتاب في التصريف"- تح البدراوي زهران-دار المعارف مصر-ط3-1995-ص3.

[2] – سعد الدين التفتازاني- " شرح مختصر التصريف العزي في فن التصريف"- تح عبد العال سالم مكرم- المكتبة الأزهرية للتراث- القاهرة مصر-ط8-1997-ص17

الفصل الأول:

مدخل نظري حول تعليمية الصرف.

المبحث الأول: التعليمية تعريفها واهتمامها.

المبحث الثاني: ماهية علم الصرف

المبحث الثالث: طرائق تدريس مادة الصرف في المرحلة الثانوية

المبحث الأول: التعليمية تعريفها واهتمامها:

إن التعليم هو الدعامة الأساسية لكل مجتمع يعيش على وجه الأرض "ومهنة التعليم من أشرف المهن وأشقها على الإطلاق وممارستها تنبغي أن تقوم على أصول وقواعد ومبادئ أدائية"[1]، كما تقتضي شروطا لابد من توافرها في كل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

مفهوم التعليمية:

لغة: التعليم في اللغة العربية من مصدر الفعل علم ونقول :"تعلم مطاوعة علم، يقال علمته، فتعلم وتعلم الأمر أتقنه ويقال تعلم في موضع أعلم وهو مختص بالأمر"[2].

ومنه قوله تعالى "وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"[3].

اصطلاحا: مجموعة من المهارات والمعلومات والمعارف يقوم المعلم بتلقينها وتدريسها ونقلها الى المتعلم الراغب في العلم.

أما التعليمية :"فهي ذلك العلم الذي يهتم بسيرورات التعلم والتعليم قصد تنظيم هذه السيرورة، واكتساب المفاهيم والمواقف اتجاه الذات والمحيط" [4]

ونجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد (Didactique) ولعل ذلك راجع إلى تعدد مناهل الترجمة ومن ذلك: التعليمية، التعليمات، علم، التعليم، الديداكتيك، علم التدريس ، التدريسية...

---

(1) – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي–"مدخل الى التدريس"–دار الشروق للنشر والتوزيع– عمان الأردن ـــــ ط1–2003م– ص30.

(2) – بطرس البستاني–"قاموس محيط المحيط"–مادة (ع.ل.م) مكتبةلبنان–بيروت–ط1–1987–ص628.

(3) – سورة البقرة الاية 31.

(4) – سعد علي زاير وسماء تركي داخل–"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"– الدار المنهجية–عمان, الأردن ط1–2015– ص115.

والتعليمية فرع من فروع التربية موضوعها التأمل والتفكير في المادة الدراسية وكيفية تدريسها بالاستعانة بالعديد من العلوم كعلم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا [1].

ومن هذا المقام لابد من الإشارة إلى مصطلح متداخل جدا مع "التعليمية" وهو "البيداغوجيا"، لأن كلاهما يدرسان مثلث بحثي واحد، والذي يشمل المعلم والمتعلم والمادة المعرفية، إلا أنهما يختلفان في طريقة تناول هذه المواضيع وسنحاول أن نفرق بينهما من خلال هذا المخطط.

التعليمية	البيداغوجيا
• **يطغى على التعليمية البعد العلمي التطبيقي المباشر.**	• **يطغى على البيداغوجيا الجانب النظري.**
• **تهتم بالتفاعل بين المعلم مع التركيز على الطرق التعليمية المستخدمة.**	• **لا تهتم بدراسة الطرق التعليمية بل تركز على تفاعل المعلم بالمتعلم فقط.**

اهتماماتها:

تهتم التعليمية بعدة قضايا ولعل من أهمها ما يلي:

- تشخيص مواطن الخلل والأخطاء في العملية التعليمية، ومحاولة إيجاد حلول عملية لها.

- تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التعليم، ودراسة الشروط التي يجب أن تتوفر في المشكلات المقترحة للتلاميذ [2] .

- مواكبة المستجدات في عالم التربية، مما يجعل العملية التعليمية في تطور مستمر

- دراسة وتطوير طرائق ووسائل التدريس، و ذلك عن طريق إعداد خطط إستراتيجية، تسعى إلى ضمان الأهداف المنشودة[3].

- دراسة شكل ومحتوى المناهج الدراسية المقررة.

---

[1] – ينظر بشير ابرير- "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق" –عالم الكتب الحديث- عمان الأردن-ط1-2007-ص9.

[2] – ينظر محمد الدريج-"مدخل إلى علم التدريس" – قصر الكتاب- البليدة الجزائر- ط1 1999م-ص3

[3] – ينظر سالم أكويندي –"ديداكتيك المسرح المدرسي من البيداغوجيا الى الديداكتيك" – دار الثقافة للنشر والتوزيع –الدار البيضاء- ط1-2001-ص158.

- رسم الخطط التي تكون للأستاذ عونا على النجاح في عمله.

والخلاصة مما سبق أن التعليمية تهتم بكل من التعليم والتعلم محاولة دراستها والتخطيط لهما، وتجسيد هما على أرض الواقع.

المبحث الثاني: ماهية علم الصرف

تعريف الصرف:

لغة: جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ) "الصرف: أن تصرف انسانا على وجه يريده إلى منصرف غير ذلك"[1].

فالدال اللغوي (ص.ر.ف) يوحي بمعنى التغيير والتقليب أي التحويل من جهة الى جهة ومن حال إلى حال.

وقد وردت مادة (ص.ر.ف) مجردة ومزيدة اسما وفعلا في القران الكريم ثلاثا وثلاثين مرة كلها تفيد معنى التغيير والتحويل .

نحو قوله تعالى " وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ "[2].

وقوله تعالى:"... وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ"[3].

اصطلاحا:

هو قواعد يعرف بها تغيير بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي فهو علم يعنى بدراسة البنية وأحوالها، فكل ما يطرأ على بنية الكلمة فيغير معناها أو مبناها أو منطقها، هو تغيير ينبغي أن يدرس في المستوى الصرفي[4].

فالصرف إذن هو علم من علوم اللغة العربية يهتم بتحويل الكلمة من أصل واحد الى كلمات أخرى من نفس الجذر لمعان مقصودة، وما يطرأ على بنية الكلمة من تغيرات صوتية.

---

(1) – الخليل بن أحمد الفراهيدي- "كتاب العين" تح عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية- بيروت لبنان-ط1-2003-ج2- ص 392.

(2) – سورة الإسراء – الاية 89.

(3) – سورة البقرة – الاية 164.

(4) – أحمد دحماني –"علم الصرف في التراث" مجلة علوم اللغة العربية وآدابها- كلية الآداب واللغات- الجزائر- العدد 01 مارس 2021 – ص50

ميدان بحث علم الصرف:

موضوع علم الصرف ألفاظ اللغة العربية ويختص هذا العلم بجزء منها فقط وهذا الجزء يشمل[1]:

- الاسم المتمكن أي المعرب.
- الفعل المتصرف

أما الأسماء والأفعال الجامدة والحروف فلا يعنى بها علم الصرف .

مصادره:

- القران الكريم برواياته.

كلام العرب الخلص شعرا ونثرا.

بين النحو والصرف:

يدرس النحو الكلمة وهي داخل الجملة ويبين العلاقة التي تربط تلك الكلمة بالكلمات الأخرى واختلاف المعاني باختلاف موضع الكلمة في الجملة[2].

أما الصرف فينحصر اهتمامه بدراسة الكلمة نفسها وما يطرأ عليها من تغييرات في حروفها وحركاتها مما ليس له علاقة بالإعراب والبناء.

[1] – ينظر- مصطفى الغلاييني –"جامع الدروس العربية" – المـــــكتبة العصرية صيدا بيروت- ط3-1994-ج1-ص8.

[2] – ينظر صلاح مهدي الفرطوسي وهشام طه شلاشي- "المهذب في علم التصريف" – مطابع بيروت الحديثة-بيروت لبنان- ط1-2011-ص12.

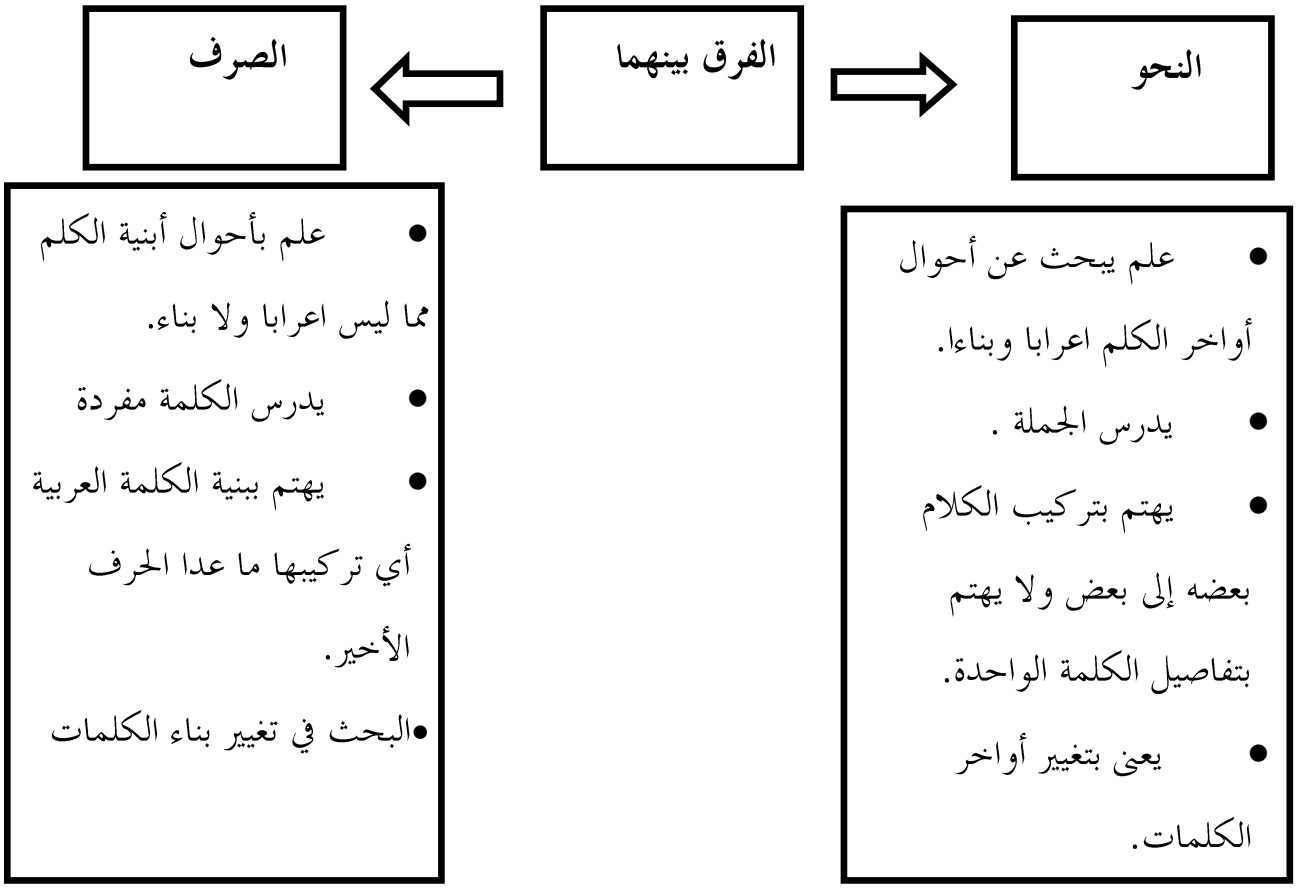

نستنتج أن كلا العلميين يكملان بعضهما البعض، فهما علمان جليلان من أفضل ما يوصل إلى فهم كتاب الله عز وجل.

قال ابن مسعود:" اعلم أن الصرف أم العلوم والنحو أبوها، ويقوى في الدرايات داروها، ويطغى في الروايات عاروها"[1].

[1] – أبو الضياء القادري العطاوي- "مراح الأرواح بضياء الإصباح" – مكتبة المدنية للطباعة والنشر والتوزيع- كراتشي باكستان- ط3-2012-ص3.

أهمية علم الصرف:

علم الصرف من أهم ركائز اللغة العربية، وقد حظي باهتمام كبير من طرف العلماء والأدباء على مر الزمان، قديما وحديثا، شرحا واختصارا ،تيسيرا وتهذيبا.

ونلخص أهمية وفوائد تعلم علم الصرف في النقاط التالية:

- علم الصرف "يلطف إدراكه على ذوي الأفهام، ويشرف المتحلي به على سائر الأنام، إذ هو أشرف شطري اللسان العربي وأجمل ذخيرة الفاضل النحوي"[1].
- الصرف أساس من أسس فهم اللغة العربية.
- من يريد التمكن من النحو لابد له من معرفة التصريف أولا، لأن إدراك ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المستقلة[2].
- المقدرة على التفرقة بين الأسماء العربية و الأسماء الأعجمية.
- إن الذي يدرس علم الصرف، و"يقف على قوانينه وأصوله يصون لسانه من الخطأ في نطق المفردات"[3].
- المساعدة في فهم القران الكريم وضبط الكلمات متحدث بها، وحسن استعمالها في الكلام.
- تذوق الكلام المقروء وفهم المعاني فهم دقيقا، وتوظيفها توظيفا صحيحا.
- معرفة بنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيرات.
- صقل الذوق الأدبي لدى الطلبة، وتعويدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب[4].
- السلامة من مخالفة القياس المخل بالفصاحة

---

(1) – أبو حيان الأندلسي–"المبدع في التصريف"– تح عبد الحميد السيد طلب– مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع–الكويت–ط1–1982–ص45.

(2) – ينظر–ابن جني–"المنصف" –تحقيق لجنة من الأستاذين إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين– مطبعة مصطفى البابي الحلبي–القاهرة–ط1–1954–ج1–ص4.

(3) – عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد–"أساسيات علم الصرف"المكتب الجامعي الحديث– الأزاريطة الاسكندرية–ط2–1999–ج1–ص11.

(4) – ينظر طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي–"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية العربية"–ص193م.

- يرى الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد في كتابه دروسي في التصريف أنه متى "درست علم الصرف أفدت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية، و تقيك من اللحن في ضبط صيغها وتيسر لك تلوين الخطاب." [1]
- التمكن من معرفة الاسم الأصلي والحرف الزائد عن الكلمة.
- جاء في كتاب الممتع في التصريف لابن عصفور (ت669هـ) أن الصرف من أشرف شطري العربية، والذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي، إليه أيما حاجة[2].
- تغير الأسلوب وتنويعه.

نستنتج من خلال ما سبق أن الصرف عماد لغتنا العربية وميزانها، رفيع المكانة عالي القدر، لا يستطيع أي دارس للغة العربية أن يستغني عنه.

[1] – محمد محي الدين عبد الحميد–"دروس في التصريف"- المكتبة العصرية للطباعة والنشر صيدا بيروت–ط1-1995م-ص67.

[2] – ينظر ابن عصفور الاشبيلي- "المتع في التصريف"-تح فخر الدين قباوة- دار المعرفة- بيروت ط1-1987م-ج1-ص27.

المبحث الثالث: طرائق تدريس مادة الصرف في المرحلة الثانوية:

تعد القواعد الصرفية من أهم أسس تعلم اللغة العربية، ونظرا لأهميتها وصعوبة تعليمها وتعلمها، نالت هده القضية اهتمام المختصين بالتدريس قديما وحديثا مما نتج عنه وجود العديد من الطرق المتنوعة والعديدة لتدريس هذه المادة، والتي تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن قسم إلى آخر، بل وحتى من تلميذ للآخر.

ومن أهم طرائق تدريس مادة الصرف في المرحلة الثانوية نذكر :

1- الطريقة الاستنتاجية أو القياسية:

هي من أقدم الطرق في تدريس مادة الصرف، في هذه الطريقة يقوم المتعلم بالانتقال من مرحلة إدراك القانون العام الى مرحلة ادراك الحقائق الجزئية.

ولتطبيق هذه الطريقة يتبع المعلم الخطوات الآتية[1]:

- تمهيد يليه مباشرة عرض القاعدة النحوية
- شرح القاعدة وتوضيحها عن طريق الأمثلة .
- ترسيخ وتثبيت القاعدة الصرفية من خلال التطبيق الوجودي والإيجادي .

2- الطريقة الاستنباطية أو الاستقرائية:

هذه الطريقة عكس الطريقة الأولى، فهي تقدم الأمثلة على القاعدة، حيث يقوم المعلم بعرض الأمثلة التي تتضمن القاعدة الصرفية، ثم مناقشة ومحاورة الطلاب فيها الى أن يصل المتعلم الى استخلاص القاعدة ومن ثمة التطبيق عليها [2].

وحتى تنجح هده الطريقة، لابد أن يكون عدد التلاميذ في الصف قليلا، حتى يتمكن الأستاذ من التحكم في تلاميذه ويشاركونه في بناء الدرس.

---

[1] – ينظر عبد الحميد حسن-"القواعد النحوية مادتها وطريقتها"- مكتبة الأنجلو مصرية- مصر- ط2-1956م-ص6.

[2] – ينظر كامل محمود نجم الدليمي-"أساليب تدريس قواعد اللغة العربية"- دار المناهج – عمان الأردن - ط1-2013م- ص83-84.

ومهما تنوعت أساليب، وطرق تدريس مادة الصرف فإنها لا تتجاوز الطريقتين السابقتين لان جميع الطرائق ماهي الا محاولات ميسرة للطريقتين الاستقرائية والقياسية[1].

3- الطريقة المعدلة أو طريقة النص:

سميت بالمعدلة لأنها نشأت نتيجة التعديل في الطريقتين السابقتين، ويتم تدريس القواعد الصرفية في هذه الطريقة من خلال النص، حيث يتعامل التلاميذ مع القاعدة الصرفية وهي مستخدمة في نسيج نص لغوي متكامل، "ومن مزايا هذه الطريقة أنها تشعر المتعلم باتصال لغته بالحياة، وتخرج القواعد باللغة نفسها مما يقلل بالإحساس بصعوبة الصرف"[2].

الطريقة المعدلة إذن تبدأ بتمهيد يمهد فيه المعلم للدرس الجديد بالتطرق إلى الدرس السابق ثم قراءة النص، وتحديد الأمثلة التي تحمل القاعدة الصرفية، وتحليلها تحليلا دقيقا ثم استخراج القاعدة.

4- الطريقة الحوارية أو طريقة الاستجواب:

هده الطريقة تستوجب مجموعة من الشروط حتى يتم تطبيقها وهي:

- أن يكون عدد التلاميذ قليلا
- الهدوء والنظام
- التحضير الجيد من قبل التلاميذ
- تفرض أستاذ يحسن صياغة الأسئلة وترتيبها وتوزيعها على التلاميذ.

---

[1] – ينظر طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي- "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"ـــــــــــــــــ **ص207**.

[2] – المرجع نفسه ـــــــــــ **ص** 224.

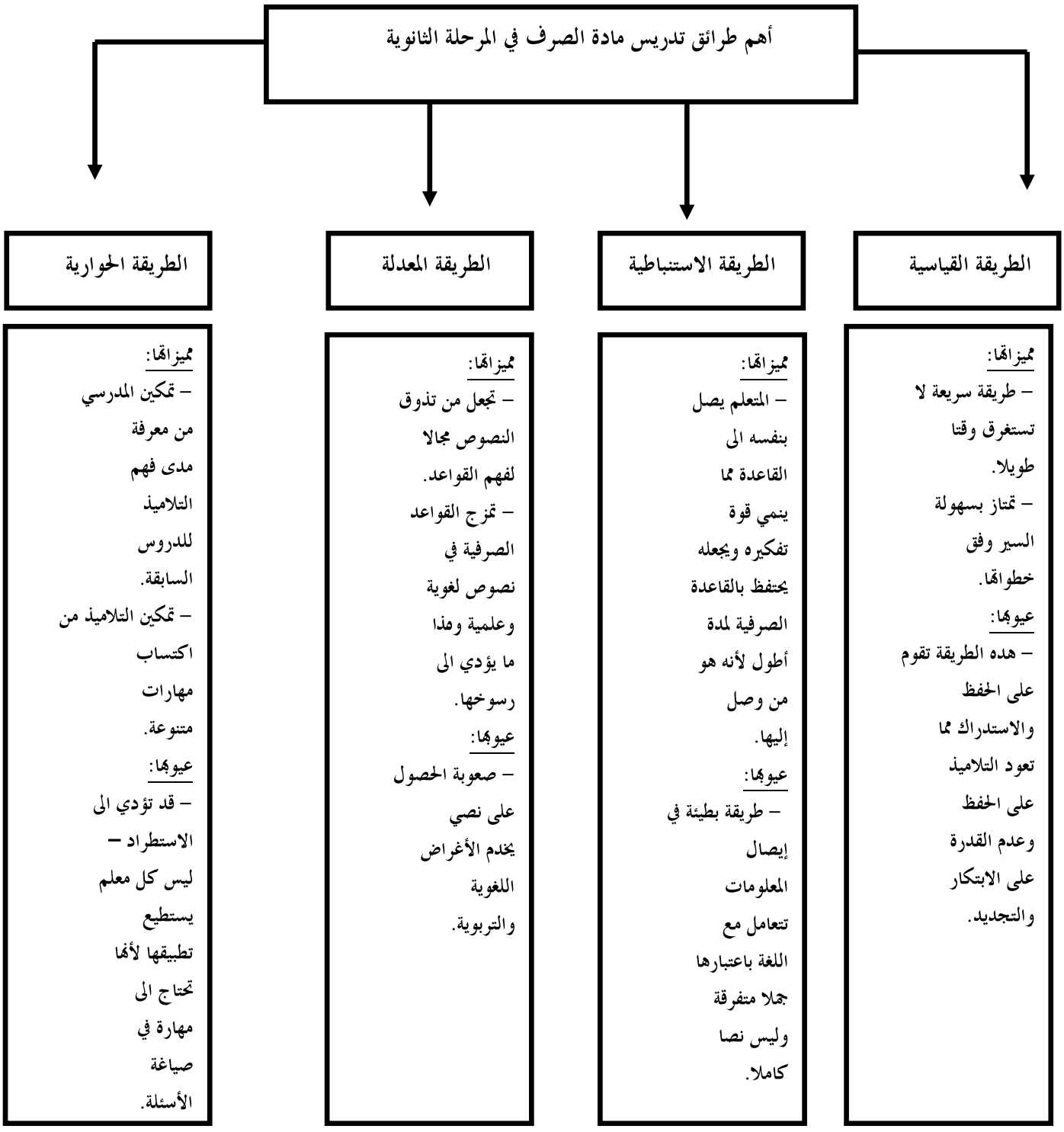

من خلال ما تطرقنا إليه نستخلص أن طرائق التدريس تشكل حجر أساس لعناصر العملية التعليمية، كما أنه لا توجد طريقة مثلى في تدريس قواعد الصرف ولكل طريقة مزايا وأوجه قصور، ومعيار نجاح المعلم يقاس بمدى تمكنه واستيعابه لكل الطرق وقدرته على سد ثغرات كل طريقة، ومتى عليه استعمال كل طريقة وهدا حتى يحصل على غايته التعليمية.

الفصل الثاني: واقع تدريس مادة الصرف في المدرسة الجزائرية:

(دراسة ميدانية)

المبحث الأول: تطبيق ميداني

المبحث الثاني: مشكلات تدريس مادة الصرف في أقسام الثانويات وعلاجها.

المبحث الأول: تطبيق ميداني

1- دراسة شكل ومحتوى كتاب "اللغة العربية وآدابها" للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب وفلسفة – لغات أجنبية:

قبل البدء في الدراسة الميدانية والاستبيان، ارتأينا أن نقوم بدراسة تطبيقية موجزة عن شكل ومحتوى هذا الكتاب المدرسي، وذلك لمعرفة مضامينه، وطريقته في معالجة المواضيع، وبالأخص دروس الصرف الموجودة فيه.

1-1- من ناحية الشكل:

قبل أن نلج في دراسة هذا الكتاب من داخله، حاولنا أن نصور ملامح الكتاب على الواجهة وأول شيء نلاحظه هو العنوان "اللغة العربية وآدابها" السنة الثالثة من التعليم الثانوي"، والذي كتب بخط واضح كبير باللون البنفسجي وعلى خلفية صفراء، كُتب في الأعلى "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية" وفي الأسفل نجد الشعبتان الموجه لهما هذا الكتاب: آداب وفلسفة / لغات أجنبية.

طول الكتاب ثلاثة وعشرون سم (23 سم) وعرضه ستة عشر سم (16سم).

في الصفحة الأولى من الكتاب نجد تكرار لما تم ذكره في الصفحة الرئيسية، بالإضافة إلى ذكر أسماء مصممي الصور والتركيب، وأسماء لجنة التأليف والمكونة من ثلاثة أساتذة للطور الثانوي، ومفتش التربية والتكوين، وأستاذين جامعيين.

أمّا الصفحة الموالية فتحتوي على تقديم ذكرت فيه السنة والشعبة الموجه لها هذا الكتاب، والمبادئ الأساسية التي روعيت في تأليفه، وأهم المواضيع التي تتضمنها محاور الكتاب.

وبعد التقديم نجد قائمة المحتويات والتي تضمنت المحاور وعناوين الدروس وأرقام الصفحات.

بلغت عدد صفحات هذا الكتاب مائتين وسبعة وثمانين صفحة (287).

وكل ورقة تحتوي على الرقم المناسب لها وذلك في إطار مع رقم المحور.

2-1- من ناحية المضمون:

اشتمل الكتاب على اثني عشر محوراً، ويتضمن كل محور نصين أدبيين ونصا تواصليا، وآخر للمطالعة، هذه النصوص تعالج مشكلات وقضايا أدبية، سياسية، اجتماعية، دينية...

تتخلل هذه النصوص دروس في الصرف والنحو والبلاغة والعروض، وهي دروس مستمدة من النصوص المدروسة نفسها.

وفي بداية المحاور نجد صفحات مخصصة ذكرت فيها أهم الأهداف التي يتوقع بلوغها بعد نهاية كل محور، وينتهي هذا الأخير بمشروع تطبيقي يوظف من خلاله المعارف السابقة في مجالات عملية.

ويمكن تقييم أهم مضامين الكتاب على النحو الآتي:

لغة الكتاب:

جاءت لغة الكتاب فصيحة ومعبرة، واضحة وخالية من كل تعقيد وتنميق وتكلف تتناسب ومستوى تلاميذ هذه المرحلة، ألفاظها مألوفة منتقاة بعناية تخدم المعنى المقصود.

قائمة المصادر والمراجع:

"تعدّ قائمة المصادر والمراجع من أهمّ مواصفات الكتاب المدرسي، التي ينبغي مراعاتها"[1]. وعلى الرغم من أهميتها وخاصة في هذا الطور من التعليم – الطور الثانوي – إلا أننا لم نجد قائمة خاصة بالمصادر والمراجع التي استعان بها المؤلفون في تأليف الكتاب.

فقد كان من الواجب أن ينتهي الكتاب المدرسي بهذه القائمة، وذلك من أجل أن يتعلم التلميذ الرجوع إلى مصادر المعلومات، ويدرك قيمة الأمانة العلمية ومعناها الأخلاقي.

كما كان من الأهمية أيضا أن يوجه الكتاب المدرسي المعلم والمتعلم في آخر كل درس أو محور إلى الإطلاع على بعض المراجع والكتب، وذلك من أجل اكتساب المزيد من المعلومات،

[1] – لطفي بكوش – "دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية"– مجلة أصول الدين– الجامعة الزيتونية – تونس – العدد الثاني – 2017 – ص262.

وبث روح الشغف نحو المطالعة في نفوس التلاميذ وتنمية ميولاتهم نحو قراءة الكتب، وتوعيتهم بأهميتها.

قائمة المحتويات:

نظمت موضوعات ومحاور الكتاب المدرسي في جدول تفصيلي مرتب، وذلك من أجل أن يسهل على المعلم والمتعلم معرفة عنوان الموضوع والصفحة التي يتواجد فيها، دون تكبد مشقة أو عناء.

المقاربات والطرق المعتمدة في الكتاب:

يعتمد الكتاب المدرسي الذي بين أيدينا على أساس المقاربة النصية كاختيار منهجي وعلى المقاربة بالكفاءات كاختيار تربوي، وسنفصل في الصفحات الموالية عن هاذين العنصرين، ومدى تناسبهما وتطابقهما مع الواقع التعليمي.

نصوص الكتاب:

عالجت نصوص الكتاب قضايا ومشكلات إنسانية من الواقع المعيش وقد حققت هذه النصوص فضلا عن الغايات التعليمية قيم تربوية، ذلك لأنها عالجت مواضيع وقضايا تنمي اعتزاز المتعلم بأمته وهويته الإسلامية ولغته العربية.

فالكتاب يحمل نصوص وظيفية ذات طابع اجتماعي وثقافي، يخدم المبادئ والقيم والصفات الاجتماعية، ولعل هذا الأمر من أهمّ الشروط والمعايير المهمة في وضع الكتاب المدرسي.[1]

الملخصات والأسئلة التقويمية:

لم نجد في الكتاب المدرسي الذي بين أيدينا ملخصات خاصة بكل محور، تُلخص من خلالها أهم المفاهيم والمعلومات الواردة، بالإضافة إل قلة الأسئلة التقويمية، بعد نهاية كل محور والتي تُعين المتعلم على تقويم مكتسباته السابقة ومساعدته على استجماعها وترسيخها.

[1] – ينظر حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي - "أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية" - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الوادي – الجزائر – العدد 09- ديسمبر – 2014.

المواضيع الصرفية الموجودة في الكتاب المدرسي:

جاءت المواضيع مرتبة في هذا الكتاب على النحو الآتي:

العنوان	رقم الصفحة
▪ الهمزة المزيدة في أول الأمر	129
▪ صيغ منتهى الجموع وقياسها	145
▪ جموع القلة	149
▪ تصريف الأجوف مع الضمائر في مختلف الأزمنة	149
▪ اسم الجنس الإفرادي والجمعي	171
▪ موازين الأفعال	186
▪ اسم الجمع	218
▪ تصريف اللفيف	234
▪ تصريف الناقص	272

وقد تم التوصل إلى العديد من النتائج والملاحظات حول طريقة طرح ومعالجة هذه المواضيع من أهمها:

- دروس الصرف لم تكن مستقلة، بل كانت مستمدة من النصوص المدروسة نفسها، فالكتاب الذي بين أيدينا يعتمد على طريقة النص في تدريس القواعد، "وتمتاز هذه الطريقة بأنها تخرج القواعد باللغة نفسها"[1] وتقلل من الإحساس بصعوبة المادة الصرفية.

[1] – طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي – "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" – ص244.

- موضوعات الصرف في هذا الكتاب تتناسب مع مستويات التلاميذ وقدراتهم العقلية، فقد تم التركيز على ما هو أساسي فقط.
- عدم تخصيص تمارين وأنشطة تكفي لتنمية الجوانب المهارية في مادة الصرف بالإضافة إلى قلة الأمثلة التي تزيل الإبهام وتوضح المعنى، فمعظم دروس الصرف موجزة، وقد يكون هذا من أجل إتاحة الفرصة للمتعلم على البحث وتشجيعه على العمل والتعمق في الدروس والاستزادة بنفسه.
- جاءت المواضيع الصرفية في حالة من التناسب والاستمرار، إذ نجد بينها ترابطاً قوياً ومتيناً يخدم الغاية التي جاءت من أجلها، فدروس الصرف في هذا الكتاب تُعد امتداد لدروس الصرف في السنتين الأولى والثانية.

2- الاستبيان

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في ضوء الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: حددت فترة الدراسة من 2022/04/17 إلى 2022/04/28

الحدود المكانية: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بمدينة "تلمسان" بلدية "عبد المومن بن علي" "بوجليدة" ثانوية "ربيعي فطيمة المدعوة جميلة".

تحديد عينة الدراسة: تكونت عينة دراستنا مما يأتي:

أ- أساتذة اللغة العربية وعددهم أربعة (4) أساتذة.

ب- تلاميذ "السنة الثالثة ثانوي شعبة "آداب وفلسفة" والذي بلغ عددهم (20) عشرون تلميذ.

المنهج المتبع: طبيعة البحث والدراسة الميدانية، فرضت علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

2-1- استبيان خاص بالأساتذة:

السؤال الأول: هل ترى أن التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم متمكنون من أساسيات مادة الصرف؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة المستوى الحقيقي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي – شعبة آداب وفلسفة – ومدى إحاطتهم وتمكنهم من ركائز وأساسيات علم الصرف

هل ترى أن التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم متمكنون من أساسيات مادة الصرف؟		
الإجابات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	01	%25
لا	03	%75
المجموع	**04**	**%100**

السؤال الثاني: في رأيك ما هو أهم سبب وراء صعوبة تعلم مادة الصرف عند تلاميذ الطور الثانوي؟

أغلبية الأساتذة يرون أن السبب الرئيسي في صعوبة تعلم وتعليم الصرف، هو عدم وجود خلفية متينة وكافية عند تلاميذ الطور الثانوي، مما يعني أنّ الخلل موجود منذ الطور الابتدائي والمتوسط.

السؤال الثالث: ما هي الطريقة التي تستخدمها في تدريس مادة الصرف؟

الملاحظ من إجابات الأساتذة أن طريقة النص الأدبي والطريقة الاستقرائية من أكثر الطرائق استعمالا في تدريس مادة الصرف، بالإضافة إلى طريقة المخططات والتي تم اعتمادها أثناء جائحة كورونا – عندما تم تقليص حجم الدروس والحصص – غير أن هذه الطريقة لم تعوض بصفة كاملة الطرق الأخرى، وإنما هي طريقة مساعدة لأن بعض القواعد تستوجب شرح وافي وأمثلة كثيرة مفصلة تتجاوز طريقة المخططات، لكن على الرغم من هذا لاقت هذه الطريقة نتيجة إيجابية في بعض الدروس.

السؤال الرابع: هل توجد حصص دعم كافية لتلاميذ المستوى المنخفض في قواعد اللغة؟

اتضح من إجابات الأساتذة حول هذا السؤال قلة حصص الدعم المقدمة لفائدة هذه الفئة من التلاميذ.

هل توجد حصص دعم كافية لتلاميذ المستوى المنخفض في قواعد اللغة؟		
الإجابات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	02	%50
لا	02	%50
المجموع	**04**	**%100**

السؤال الخامس: ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء تدريس قواعد الصرف؟

ذكر لنا أساتذة اللغة العربية جملة من الصعوبات والمشاكل التي تقف عائقا على تدريس قواعد الصرف، نلخص أهمها في النقاط التالية:

- قلة الوقت المخصص لحصص القواعد وكثافة الدروس
- كثرة التلاميذ في القسم الواحد وعدم القدرة على التحكم في القسم.
- عدم إدراك التلاميذ لأهمية قواعد المادة التي يدرسونها.
- اعتقاد التلاميذ أن الأستاذ هو المصدر الوحيد للمعلومات.
- عدم اهتمام التلاميذ بالمادة بالإضافة إلى ضعف خلفياتهم السابقة.
- عدم تفاعل التلاميذ مع الأستاذ وقلة المشاركة.

السؤال السادس: هل لديك اهتمام بمطالعة كل ما هو جديد ومستحدث في مهارات التدريس ونظرياته؟

اتضح لنا من خلال هذا السؤال قلة استطلاع الأساتذة على هذا النوع من الكتب، على الرغم من أهميتها في تكوين الأستاذ وتحسين طريقته في التدريس، ولعل السبب الرئيسي في عدم المطالعة هو قلة الوقت والضغط الذي يعاني منه الأستاذ لكن على الرغم من هذا يبقى الاحتكاك بأساتذة أكفاء ومعايشة ميدان التعليم من أنجع الطرق في تكوين وإعداد الأستاذ.

هل لديك اهتمام بمطالعة كل ما هو جديد ومستحدث في مهارات التدريس ونظرياته		
الإجابات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	01	%25
لا	03	%75
المجموع	**04**	**%100**

السؤال السابع: هل لديك دراية بكل طرائق تدريس مادة الصرف؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى إحاطة أساتذة اللغة العربية بطرائق التدريس القديمة والحديثة.

هل لديك دراية بكل طرائق تدريس مادة الصرف		
الإجابات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	03	%75
لا	01	%25
المجموع	**04**	**%100**

السؤال الثامن: هل هناك تطبيق فعلي للمقاربة بالكفاءات في المدارس الجزائرية؟

معظم الأساتذة – إن لم نقل كلهم – يرون أن هذه المقاربة لا تجدي نفعا في المدارس الجزائرية، ولا تتماشى مع هذا الجيل، فهي تصلح للتلاميذ النجباء والذي يكون عددهم الغالب من أربع إلى خمسة تلاميذ داخل القسم الواحد، لكن تطبيقها على كل التلاميذ غير ممكن إطلاقا، ومن هنا نستطيع أن نقول: إن هذه المقاربة تفرض على الأستاذ أن يتعامل ويتفاعل مع التلاميذ النجباء فقط.

فظروف العمل وضيق الوقت وكثافة المناهج، واكتظاظ الأقسام ومستوى التلاميذ كلها عوامل تجعل من تحقيق ونجاح المقاربة بالكفاءات أمرا شبه مستحيل.

ومن خلال حضوري المتكرر في الحصص وجدت أنه لحد الساعة لا زال الأستاذ هو العنصر الفعال والإيجابي داخل القسم ، فالأستاذ يسأل ويُجيب بنفسه، كما أن التلميذ همه من التحضير النقطة فقط ولا يستوعب إطلاقا ما يُحضر من دروس وأي تغيير في ترتيب الأسئلة أو طريقة السؤال نفسه تجعل التلميذ لا يفقه شيئا.

2-2- استبيان خاص بالتلاميذ:

السؤال الأول: هل كان اختيارك لتخصص "آداب وفلسفة" عن حب ورغبة؟

أغلبية التلاميذ اختاروا هذا التخصص لضعفهم في المواد العلمية، وهذا الأمر ليس فقط في الطور الثانوي بل امتدّ حتى الجامعات.

هل كان اختيارك لتخصص "آداب وفلسفة" عن حب ورغبة		
الإجابات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	06	%30
لا	14	%70
المجموع	**20**	**%100**

السؤال الثاني: هل تقوم بقراءة كتب خاصة بقواعد اللغة العربية؟

اتضح من هذا السؤال عدم وجود ثقافة القراءة وتوسيع المعلومات عن طريق البحث في الكتب عند التلاميذ.

هل تقوم بقراءة كتب خاصة بقواعد اللغة العربية		
الإجابات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	2	%10
لا	18	%90
المجموع	**20**	**%100**

السؤال الثالث: ما هي الأهداف التي تحصدها من وراء تعلمك قواعد الصرف والنحو؟

كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما إن كان للتلاميذ دراية وعلم بأهمية الصرف ومكانته، لكن الملاحظ من الإجابات عدم إدراك التلاميذ لأهمية القواعد التي يدرسونها وفوائدها العظيمة في حفظ اللسان وتقويم الكلام.

ولعلّ هذا الأمر من بين أسباب عزوف التلاميذ عن دراسة قواعد اللغة فهم لا يدرون قيمتها وفوائدها الجليلة.

السؤال الرابع: هل لديك صعوبات في تعلم قواعد الصرف؟

أغلبية التلاميذ لديهم صعوبات وحتى تخوف من دراسة قواعد اللغة العربية بما فيها الصرف، وقد عدد لنا التلاميذ أسباب ذلك نلخصها في النقاط التالية:

- ✓ طريقة شرح الأستاذ لدروس القواعد سريعة.(لعلّ السبب هو ضيق الوقت).
- ✓ قلة التمارين والأنشطة على القاعدة الواحدة.
- ✓ تفاعل معظم الأساتذة مع التلاميذ النجباء، دون تكبد عناء التلاميذ الضعفاء.

هل لديك صعوبات في تعلم قواعد الصرف		
الإجابات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	**20**	**%100**

المبحث الثاني: مشكلات تدريس مادة الصرف في أقسام الثانويات وعلاجها

1- مشكلات تدريس مادة الصرف:

من خلال الدراسة التطبيقية على كتاب اللغة العربية، ونتائج أجوبة الاستبيان التي تم التوصل إليها، والحضور المتكرّر لحصص اللغة العربية، حاولنا تقصي الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية والتي تقف عائقا على تعلم مادة الصرف، نلخصها في النقاط التالية:

- على الرغم من وفرة الكتب والمراجع التي تُعنى بنظريات التدريس وطرائقه وأهميتها في تكوين الأستاذ، إلا أن مطالعة هذه الكتب تكاد تكون منعدمة، وذلك بسبب ضيق وقت الأستاذ، وكثرة المهام الملقاة على عاتقه.
- السبب الرئيسي في صعوبة تعلم الصرف لدى التلاميذ راجع إلى ضعف خلفياتهم السابقة حول هذه المادة أي راجع إلى عدم تمكنهم أو حتى استيعابهم للمواضيع الصرفية المخصصة للمراحل الابتدائية والمتوسطة.
- عدم وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة في تنشأة التلميذ، فالتعليم عملية تربوية تعاونية، والملاحظ أن معظم الأولياء لا يهتمون بأمور وقضايا أبنائهم، وهذا ما يثقل كاهل الأستاذ.
- كثافة المناهج، وكثرة القواعد، اكتظاظ الصف وقلة الحصص، كلها أسباب تجعل هم المعلم الإسراع في الانتهاء من المقرر، بغض النظر عن عدد التلاميذ الذين استوعبوا الدّرس، ودون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق التلاميذ وكتاباتهم.
- تحدث التلاميذ بلغة عربية ركيكة أثناء الدّرس وعدم وجود الوقت الكافي لتصويب هذه الأخطاء من طرف الأستاذ.
- قلّة حصص الدّعم المقدمة لفائدة التلاميذ ذوي المستوى الضعيف في الطور الثانوي بل وتقتصر على تلاميذ النهائي فقط.

- عدم وجود تكوين ودورات تدريبية أو حتى مقياس تطبيقي خاص بطرائق التدريس ومهاراته في الجامعات الجزائرية للطلبة المقبلين على مجال التعليم.
- الكثير من مدرسي اللغة العربية لا يحسنون دقائق فنون اللغة فيقعون في أخطاء كثيرة، بل وقد نجد أستاذا غير متمكن من مادته، ولعلّ السبب الرئيسي في هذا هو أن تخصص اللغة العربية متاح للجميع، ففي الاستبانة الخاصة بالتلاميذ كان أول سؤال فيها عن سبب اختيار تخصص آداب وفلسفة، وأغلبية الأجوبة كانت بسبب ضعفهم في المواد العلمية، وهذا الأمر ليس فقط في الثانويات بل امتدّ حتى للجامعات، وبحكم أنني طالبة في قسم اللغة والأدب العربي، أرى أن معظم الطلبة لم يلتحقوا بهذا التخصص حبا ورغبة، وإنما لعدم وجود بديل آخر.
- عدم وجود آذان صاغية لاهتمامات الأساتذة والمشاكل والصعوبات التي تواجههم سواء المادية منها أو المعنوية.
- اللغة العربية منبوذة من طرف العائلات والمجتمعات الجزائرية، ولعل هذا السبب الرئيسي في عزوف التلاميذ عن تعلمها.
- المقاربة بالكفاءات تتمركز حول المتعلم وتستلزم منه التحضير الجيد والمتقن والإشكالية هنا هي أن التلاميذ لا يدركون ولا يستوعبون ما يقومون بتحضيره بالإضافة إلى كثرة عددهم وضيق الحصص وكثافة الدروس، كلها أمور تجعل من تطبيق ونجاح هذه المقاربة أمر شبه مستحيل.
- قلة التمارين والتطبيقات الشفوية التي تكسب المتعلم ملكة لغوية وكفاءة في التواصل.
- عدم مراعاة الأستاذ للفروق الفردية بين المتعلمين، وهذا ما يولد في نفوسهم مشاعر اليأس والنفور.[1]

[1] – ينظر يوسف مارون – "طرائق التعليم بين النظرية والممارسة"– المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان ، ط1 – 2011م، ص272.

- يواجه عدد كبير من الأساتذة مجموعة من العراقيل والصعوبات، أثناء ممارستهم للعملية التعليمية، وأول هذه الصعوبات عدم اهتمام ورغبة التلاميذ بالمادة وهذا ما يؤثر سلبا على شغف المعلم في التدريس.
- اكتظاظ التلاميذ داخل القسم الواحد، وعدم قدرة الأستاذ على تنظيم الصف والسيطرة عليه يؤدي إلى إضاعة الوقت وبالتالي فشل في تحقيق الأهداف التعليمية.
- عند وجود فشل أو قصور في العملية التعليمية كل الانتقادات توجه للأستاذ، لكن في الحقيقة الأستاذ ما هو إلا منفذ لما يملى عليه من أوامر بل على العكس نجده يحاول سد ثغرات وهفوات الواقع التعليمي والذي لا يتلائم إطلاقا مع ما هو مفروض عليهم.

نستخلص من خلال ما قلناه أن قطاع التعليم يعيش واقعا مزريا.

2- علاج هذه المشكلات:

هناك جملة من الاقتراحات والإجراءات التي يمكن إتباعها وتطبيقها لتحسين سير العملية التعليمية، والحدّ من صعوبات تعلم وتعليم مادة الصرف:

❖ أول حل أردنا أن نبدأ به ونراه أساسياً وجوهرياً ألا وهو غرس محب اللغة العربية في نفوس الناشئة التلاميذ، وترهيبهم من إهمالها، وإعطاءها قيمة تليق بمكانتها وعلو شأنها، وذلك حتى يتشربوا حبها وتنبت قلوبهم وعقولهم على تعظيمها وذلك من خلال تعويدهم على التكلم بها وإقامة برامج ومسابقات للأطفال تكون مناسبة لمستواهم.

❖ ضرورة وضع شروط ومؤهلات علمية ولغوية، من أجل الالتحاق بتخصص اللغة العربية في الثانويات وخاصة الجامعات، وهذا من أجل أن ننهض بلغتنا العربية ونعيد لها قيمتها وقيمة معلميها ومتعلميها، ولا يتعلمها إلا من يستحقها ويكون أهل لها، ومن ثمة إعطاء فرصة أكبر ومساحة أوسع للطلبة المتمكنين والمحبين للغة العربية للالتحاق بتخصصاتها.

❖ إلغاء القواعد الصرفية المغرقة في التخصص، والتركيز على الموضوعات التي تبقى عالقة في ذهن التلميذ، والبعد عن التعمق والتفاصيل التي تكون سلبياتها أكثر من إيجابياتها في أغلب الحالات،[1]

❖ ضرورة تكثيف بناء المدارس في الأطوار الثلاث لعلاج مشكلة اكتظاظ الأقسام وتخفيف الضغط على الأستاذ بالإضافة إلى خلق مناصب شغل جديدة.

❖ ضرورة تعزيز الكتاب المدرسي وإثراءه بمصادر ومراجع تكون للتلميذ عونا على توسيع معلوماته، وتطوير مهاراته اللغوية.

❖ ضرورة التوضيح للتلاميذ أهمية الصرف وقيمته، مما يجعلهم ينكبون على تعلمه ودراسة قواعده.

❖ إنشاء دوريات تفتيشية مفاجئة للمدارس على اختلاف أطوارها في شكل مستمر وعلى مدار السنة وذلك لمعرفة مدى تمكن الأستاذ من المادة التي يدرسها ومدى استيعاب التلاميذ للدرس.

---

[1] – ينظر زكريا إسماعيل – "طرق تدريس اللغة العربية" – دار المعرفة الجامعية – الأزاريطة – ط1 – 1995 – ص216.

❖ على الأستاذ أن يكون مثقفا، وذلك من أجل أن يستطيع ربط الأمثلة الصرفية ودروس اللغة العربية ككل بواقع التلميذ المعيش وهذا ما يجعل الدرس مشوقا، ويعطي للتلاميذ فرصة المشاركة والإدلاء برأيهم.

❖ عند تغيير المناهج والطرائق قبل أخذ رأي المختصين في التربية والتعليم، من الأولى والأجدر مشاورة الأساتذة و الأخذ برأيهم، لأن الأستاذ هو الشخص الوحيد الذي له علاقة مباشرة ويومية مع التلميذ وبالتالي فهو يدرك مستويات كل التلاميذ وقدراتهم وما هو أنفع وأجدى لهم.

❖ "ضرورة تقديم دروس الصرف بمستوى التلاميذ العمري والذهني، ومراعاة الضعفاء منهم، وإشراك الجميع في الدرس وتبادل الأدوار بينهم، لإبعاد الملل عن نفوسهم وبث الحيوية والنشاط في الصف"[1].

❖ حث الطلاب وتشجيعهم على المشاركة والتطبيق، وطرح الأسئلة أثناء الحصص.

❖ اعتماد نظام الانتقال يقوم أساسا على مقاييس تربوية وموضوعية، وعلى مبدأ الاستحقاق والإنصاف[2].

❖ ضرورة تنويع طرائق تدريس مادة الصرف، وعدم الالتزام بطريقة واحدة، وذلك من أجل توفير فرص متكافئة بين التلاميذ لفهم واستيعاب المفاهيم.

❖ "إقامة دورات مستمرة لمدرسي اللغة العربية لتعريفهم بأحدث الأساليب والطرائق المتبعة في التدريس"[3].

❖ تكليف مختصين لتعليم التلاميذ ذوي الصعوبات والثغرات في صفوف خاصة بهم وذلك من أجل تعزيز فرص النجاح ومحاربة الفشل الدراسي.

---

[1] – يوسف مارون – "طرائق التعليم بين النظرية والممارسة" – ص52.

[2] – ينظر محمد بن حمودة – "الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية" – دار العلوم للنشر والتوزيع – عنابة – الجزائر – **دط** – 2008 – ص63.

[3] – زكريا إسماعيل – "طرق تدريس اللغة العربية" – ص222.

❖ لا ينبغي على الأستاذ أن يكون جافا في تعامله مع التلاميذ، بل يجب أن تكون تصرفاته، وطريقته في تقديم الدروس، ونوعية الأسئلة التي يقوم بطرحها تثير تشويق التلاميذ، وتجلبهم للانخراط والتجاوب معه أثناء الحصة، فالأستاذ له دور مهم وبارز في حب التلميذ لمادته أو نفوره منها.

❖ أعظم وسيلة لترسيخ القواعد في أذهان التلاميذ، كثرة التطبيقات على القاعدة الواحد فدراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيقات، كما أن هذه الأخيرة تساعد المعلم على معرفة مستوى كل تلميذ بدقة.

من خلال ما تطرقنا إليه نستخلص أن المشكل ليس إيجاد الحلول والتوصل إلى اقتراحات، بل المشكل الحقيقي يكمن في كيفية تطبيق هذه الحلول والاقتراحات وتفعيلها على أرض الواقع، وهذا يستلزم ضمائر حية وجهود من هيئات عليا وأساتذة وتلاميذ تطبق فعلا ما تم التوصل إليه. هذا فقط من شأنه أن يحدث دفعا في عجلة التغيير والتقدم في العملية التعليمية.

خاتمة

خاتمة:

بعد انتهائنا من بحثنا، هذا بقسميه النظري والتطبيقي، توصلنا إلى جملة من النتائج نلخص أهمها في النقاط التالية:

1) يوجد في تراثنا الصرفي جوانب تعليمية بامتياز، يمكن أن تأخذ كنماذج يُحتذى بها ويستفاد منها في تأليف الكتب المدرسية.

2) لا توجد طريقة مثلى لتدريس مادة الصرف ولكل طريقة مزايا وأوجه قصور، والأستاذ الناجح هو الذي يستطيع سد ثغرات كل طريقة.

3) ضرورة العودة إلى النظام الكلاسيكي القديم، والذي يعتمد على المقاربة بالأهداف في التدريس.

4) التدريس بالاعتماد على المقاربة بالكفاءات لا يتماشى مع هذا الجيل والظروف الراهنة، وخاصة مع جائحة كورونا وما خلفته من آثار سلبية على المنظومة التعليمية.

5) ضرورة توعية التلاميذ بأهمية قواعد اللغة العربية.

6) تنمية حب اللغة العربية وروح الاعتزاز بها في نفوس الناشئة التلاميذ.

7) مهما يكن من إصلاحات في العملية التربوية يبقى أداء الأستاذ داخل حجرة الدرس من أنجع الطرق في تيسير قواعد اللغة.

8) ضرورة حذف الموضوعات المغرقة في التخصص من المقررات الدراسية.

9) ضرورة مشاورة الأساتذة والأخذ برأيهم قبل أي تغيير في المناهج أو الطرائق أو المقاربات.

10) اللغة العربية محصور استعمالها بين جدران القسم بل وحتى في ساعات محددة لذلك من الطبيعي والبديهي وجود صعوبة في تعلم قواعدها.

11) الأستاذ وطريقته في التدريس ومعاملته لتلاميذه لها علاقة وثيقة بحب التلاميذ لمادته أو نفورهم منها.

12) الصرف مادة جافة تستوجب أستاذا ذا مهارة عالية في التلقين وطرح الأسئلة.

13) ضرورة وضع شروط ومؤهلات علمية ولغوية للالتحاق بتخصص اللغة العربية حتى لا يلتحق بهذا التخصص إلا من يستحقه ويكون أهلا له.

14) ضرورة الإصغاء والاهتمام بمشاكل الأستاذ والصعوبات التي تواجهه ومحاولة إيجاد حلول سريعة لها، حتى لا تنعكس سلبا على آدائه وطريقته في التدريس.

15) لابدّ من الاهتمام بكل ما هو جوهري وأساسي أثناء تدريس القواعد والابتعاد عن المسائل والجزئيات المغرقة في التخصص.

16) تعتبر طريقة المخططات من أنجع الطرق المساعدة في تدريس قواعد اللغة العربية.

17) ما هو كائن في المنظومة التعليمية شيء وما ينبغي أن يكون شيء آخر.

18) الحل الأمثل والأنجع في إصلاح النظام التعليمي الجزائري لا يقف عند نتائج المذكرات، واقتراحات الملتقيات بل يستلزم ضمائر حية وجهود تبدأ من هيئات عليا وصولا إلى الأستاذ والتلميذ، هذا فقط من شأنه أن يساهم في تغيير وتقدم العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

ثانيا المصادر والمراجع:

1- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي –"شذا العرف في فن الصرف"– تح محمد بن عبد المعطي، دار الكيان الرياضي دط — دت

2- أحمد مختار عمر –"البحث اللغوي عند العرب"– مطابع سجل العرب – القاهرة – 1971.

3- بشير إبرير –"تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق"– عالم الكتب الحديث. عمان الأردن – ط1– 2007م.

4- ابن جني –"التصريف الملوكي"– تح ديزيره سقال – دار الفكر العربي – بيروت – ط1– 2009.

5- ابن جني –"المنصف"– تح إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين – مطبعة مصطفى البابي الحلبي– القاهرة – ط1 – 1954م.

6- أبو حيان الأندلسي –"المبدع في التصريف"– تح عبد الحميد السيد طلب – مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع – الكويت – ط1 – 1982م.

7- خديجة الحديثي –"أبنية الصرف في كتاب سبويه"– منشورات مكتبة النهضة – بغداد –ط1 – 1965م.

8- زكريا إسماعيل –"طرق تدريس اللغة العربية"– دار المعرفة الجامعية – الأزاريطة – ط1– 1995م.

9- ابن السراج محمد بن سهل –"الأصول في النحو"– تح عبد الحسين الفتلي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط03 – 1996م.

10- سعيد الأفغاني –"من تاريخ النحو"– دار الفكر – بيروت – ط1 – 1978 م.

11- سعد الدين التفتازاني –"شرح مختصر التصريف العزي في فن التصريف"– تح عبد العال سالم مكرم – المكتبة الأزهرية للتراث – القاهرة – مصر– ط8 – 1997م.

12- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي –"مدخل إلى التدريس"– دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان الأردن – ط1 – 2003م.

13- سعد علي زاير وسماء تركي داخل –"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"– الدار المنهجية – عمان الأردن – ط1 – 2015م.

14- سالم أكويندي –" ديداكتيك المسرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك"– دار الثقافة للنشر والتوزيع – الدار البيضاء – ط1 – 2001م.

15- صلاح مهدي الفرطوسي وهشام طه شلاش –"المهذب في علم التصريف"– مطابع بيروت الحديثة – بيروت لبنان – ط1 – 2011م.

16- أبو ضياء القادري العطاري –"مراح الأرواح بضياء الإصباح"– مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع – كراتشي باكستان – ط03 – 2012م.

17- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي –"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" عالم الكتب الحديث جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع – عمان– ط1 – 2009م.

18- عبد القاهر الجرجاني –"العمد كتاب في التصريف"– تح البدراوي زهران – دار المعارف – مصر ط3 – 1995م.

19- عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد –"أساسيات علم الصرف"– المكتب الجامعي الحديث – الأزاريطة – الإسكندرية – ط02 – 1999م.

20- ابن عصفور الإشبيلي –"الممتع في التصريف"– تح فخر الدين قباوة – دار المعرفة – بيروت – ط1 – 1987م.

21- عبد الحميد حسن –"القواعد النحوية مادتها وطريقتها"– مكتبة الأنجلو مصرية – مصر ط2 – 1956م.

22- كامل محمود نجم الدليمي –"أساليب تدريس قواعد اللغة العربية"– دار المناهج – عمان الأردن — ط1–2013م.

23- محمد الدريج –"مدخل إلى علم التدريس"– قصر الكتاب – البليدة – ط1 –1999 م

24- مصطفى الغلاييني –"جامع الدروس العربية" المكتبة العصرية صيدا بيروت – ط3 – 1994م.

25- محمد محي الدين عبد الحميد –"دروس التصريف" — المكتبة العصرية للطباعة والنشر صيدا بيروت – ط1 – 1995م.

26- محمد بن حمودة –"الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية"– دار العلوم للنشر والتوزيع – عنابة – الجزائر – د.ط – 2008م

27- يوسف مارون –"طرائق التعليم بين النظرية والممارسة"— المؤسسة الحديثة للكتاب – طرابلس لبنان — ط1 — 2011م.

ثالثا: المعاجم والقواميس:

1- بطرس البستاني –"قاموس محيط المحيط"– مادة (ع.ل.م) مكتبة لبنان – بيروت – ط1 – 1987م.

2- الخليل بن أحمد الفراهيدي –"كتاب العين"– تح عبد الحميد هنداوي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط1 – 2003م.

رابعا: الدوريات والمجلات:

1- أسماء عبد الكريم الوائلي –"الدرس الصرفي عند ابن جني"– مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – كلية الآداب والعلوم – بنغازي – العدد العاشر – فبراير2016م.

2- أحمد دحماني –"علم الصرف في التراث"– مجلة علوم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب واللغات – الجزائر – العدد 01 مارس 2021م.

3- حسان الجيلالي، ولوحيدي فوزي –"أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية"– مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية — جامعة الوادي — الجزائر — العدد09 ديسمبر 2014م.

4- لطفي بكوش-"دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية"- مجلة أصول الدين - الجامعة الزيتونية - تونس - العدد الثاني -2017 م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدّمة ..... أ
مقدّمة: ..... أ
تمهيد: علم الصرف وملامحه التعليمية في التراث 1
الفصل الأول: مدخل نظري حول تعليمية الصرف 6
المبحث الأول: التعليمية تعريفها واهتمامها: 7
مفهوم التعليمية: 7
اهتماماتها: 8
المبحث الثاني: ماهية علم الصرف 10
تعريف الصرف: 10
ميدان بحث علم الصرف: 11
أهمية علم الصرف: 13
المبحث الثالث: طرائق تدريس مادة الصرف في المرحلة الثانوية: 15
1- الطريقة الاستنتاجية أو القياسية: 15
2- الطريقة الاستنباطية أو الاستقرائية: 15
3- الطريقة المعدلة أو طريقة النص: 16
4- الطريقة الحوارية أو طريقة الاستجواب: 16
الفصل الثاني: واقع تدريس مادة الصرف في المدرسة الجزائرية: 18
المبحث الأول: تطبيق ميداني 19
1- دراسة شكل ومحتوى كتاب "اللغة العربية وآدابها" للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب وفلسفة – لغات أجنبية: 19
1-1- من ناحية الشكل: 19
1-2- من ناحية المضمون: 20
2- الاستبيان 24

2-1- استبيان خاص بالأساتذة: 24
2-2- استبيان خاص بالتلاميذ: 28
المبحث الثاني: مشكلات تدريس مادة الصرف في أقسام الثانويات وعلاجها..... 30
1- مشكلات تدريس مادة الصرف: 30
2- علاج هذه المشكلات: 33
خاتمة 36
قائمة المصادر والمراجع 39
فهرس الموضوعات 44
ملخص الدراسة: 47

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث الموسوم بـــ "تعليمية الصرف في المدرسة الجزائرية الطور الثانوي أنموذجا" إلى التعرف على واقع تدريس مادة الصرف في المدرسة الجزائرية، والسبب الحقيقي وراء صعوبة تعلم هذه المادة.

ولقد اعتمدنا لإجراء هذه الدراسة على جانب نظري حاولنا فيه التعريف بمفردات العنوان وأهمّ الطرائق المعتمدة في تدريس مادة الصرف.

أمّا الجانب التطبيقي فقد كان عبارة عن دراسة ميدانية حاولنا من خلالها الوقوف على مشكلات تدريس مادة الصرف في أقسام الثانويات ومحاولة إيجاد حلول لها.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، الصرف، المدرسة الجزائرية.

Résumé :

L'objectif de ce travail intitulé "la didactique de la morphologie dans l'école algérienne cycle secondaire" pour connaître l'enseignement de la morphologie et identifier les difficultés rencontrées à son apprentissage.

Ce travail s'articule en deux parties ; la première partie théorique, nous avons identifié les concepts de l'intitulé et les principes méthodes de l'enseignement de la morphologie.

Pour la 2ème partie qui est la parie pratique, nous avons étudié les difficultés rencontrées dans l'enseignement de la morphologie dans le cycle secondaire en essayant de trouver les solutions.

Mots-clés : didactique, morphologie, école algérienne.

Abstract :

This research tagged with "the morphology instruction in the Algerian school, the secondary phase has o model" aims to identify the reality of teaching morphology in the Algerian school, and the real teaching this subject.

We have adopted to conduct this study on a the cortical side in witch we tried to define the vocabulary of the title and the most important approved methods in teaching morphology. As for the practical side, it was a field study through which we tried to identify the problems of teaching morphology in secondary school department and find solutions to them.

Keywords: education, morphology, Algerian school.